

أضواء البيان

@ 157 @ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ مِّنَ اللَّيْلِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَّعَكُمْ
وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ } وقوله تعالى : { وَإِنْ
مِّنْكُمْ لَمَن لَّيْذِي طَائِفَةٍ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَالْ أَرْعَمَ
اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَّعَهُمْ شَهِيدًا * وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ
مِّنَ لَّيْقُولَنَّ كَأَنْ لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي
لَئِيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا } ، وقد قدّ منا طرفًا من هذا في
سورة (النساء) . .

وقد بيّن تعالى أنهم كاذبون في قولهم : { إِنْ نَّاسًا كُنَّا مَعَكُمْ } ، وبيّن أنه
عالم بما تخفى صدورهم من الكفار والنفاق ، بقوله : { أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ
بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ } . .